# الانقلابيون فى العراق يعلنون الحرب على الشعب الكردى





Al-Ittihad
המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)
אל־אתיחאד

١١ حزيران ١٩٦٣
١٨ محرم ١٣٨٣
العدد ٨ السنة العشرون
19 סיון 5723
11.6.1963
No. 8 Vol. XX


## الانقلابيــون العراقيون يقررون محاربة الثــورة الكرديـــة

### الطائرات ضربت قريتين كرديتين.. القرار يؤكد عزلة حكم الأنقلابيين التامة ويخدم الاستعماريين

**بغداد — قرر الحكام الانقلابيون في العراق الذين لطخوا ايديهم بدماء الوطنيين من شيوعيين ودمقراطيين، سفك المزيد من الدماء وتشديد حكم الارهاب والطغيان .. فقد قرر «المجلس الوطني لقيادة الثورة» !! ابادة من اطلق عليهم وصف «فلول البرازاني» وحدد لهم مدة ٢٤ ساعة لالقاء اسلحتهم وتسليم انفسهم والا فستقوم قطاعات الجيش والطيران وفرق «الحرس القومي» بالقضاء عليهم وتطهير المناطق الشمالية منهم على اعتبار انهم من العصاة والانفصاليين ..**



صورة قادة كفاح الشعب الكردي والى اليسار يظهر زعيم الثوره الملا مصطفى البرازاني

هذا وقد اعلن القائد العسكري الذي تعين في شمالي العراق الاحكام العرفية في المناطق الكردية (وبينها الموصل وكركوك والسليمانية) وامر بعدم الاقتراب من انابيب البترول والا ستطلق النار على المخالفين.

كذلك اعلن منع التجول من السابعة مساء الى الخامسة صباحاً في منطقة قاعدة الحبانية وهدد المخالفين باطلاق النار.

وكان جلال الطالباني عضو مكتب الحزب الدمقراطي الكردي، الحزب الذي يقود ثورة الاكراد قد صرح في بيروت التي وصل اليها بعد زيارته القاهرة واجتماعه بالرئيس عبد الناصر ان الطائرات العراقية قد القت القنابل على قريتين كرديتين وبذلك صرح عملياً بتجدد القتال في كردستان.

ويكتب مكاتب الاتحاد السياسي تعليقاً على هذه التطورات:

انتهى دور المفاوضات بين الانقلابيين العراقيين وقادة الاكراد التي بدأت بعد الانقلاب ودارت حول مطالب الاكراد الجوهري: الحكم الذاتي.

وصدق الشيوعيون والدمقراطيون الذين حذروا الشعب الكردي من التعامل مع الانقلابيين السفاحين واعلنوا ان أولئك يماطلون ويسوفون لكسب الوقت ولن يلبوا مطالب الاكراد العادلة.

والانقلابيون الذين كانوا يتعاملون مع البرازانيين على اعتبار انهم ممثلو الشعب الكردي اصبحوا يعلنون ان البرازانيين هم «فلول عصابات عاصية» تدعو الى «الانفصال» !!

ولم يأت هذا التطور من قبيل المصادفات .. فالانقلابيون، وهم يمثلون البرجوازية الجبينة والعناصر الرجعية، مشبعون بالتعصب القومي الاعمى ولا يستطيعون انتهاج نهج دمقراطي حيال القضية القومية الكبرى في بلادهم.

كذلك يعني هذا التطور المنطقي ان الانقلابيين في عزلتهم التامة لاخيار امامهم إلا تشديد حكم الارهاب الدموي لان انتهاج طريق دمقراطي حيال القضية القومية يفترض نهجاً دمقراطياً عاماً.

### ١٠٠ ألف دينار مكافأة

بغداد - اعلنت الحكومة العراقية «مكافأة» قدرها مئة الف دينار لمن يأتيها بالملا مصطفى البرزاني حياً او ميتاً. وهددت باعدام كل من يحمل السلاح بدون ترخيص وبمصادرة املاكه. وبضرب القرى بالطيارات والمدافع اذا هي آوت الثوار الاكراد.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

## حكومة بن غوريـون تتهرب من تقديم جواب صريح واضـــح على المقترحات السوفياتية بتجريد المنطقة من الاسلحة النووية

**القدس — لمراسل الاتحاد — نشر هنا، رسميا، نص الجواب الذي قدمته الحكومة الى حكومة الاتحاد السوفياتي رداً على مذكرتها المرسلة الى دول منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، وبضمنها اسرائيل، والمتضمنة مقترحات بتجريد منطقة هذا الحوض من الاسلحة النووية الصاروخيـة وتعزيز السلام وأمن الشعـوب. وقـد سلم هـذا الجواب سفير اسرائيل في موسكو، يوسف تكوع، الى نائب وزير الخارجية السوفياتية ميرجي لابن.**

ويفيض من الكلام، واقتباس تصريحات رئيس الحكومة، بن غوريون ووزيرة الخارجية، غولده مئير، تهربت الحكومة، في جوابها، من القول صراحة وبوضوح فيما اذا كانت توافق على المقترحات السوفياتية باستبعاد الاسلحة النووية الصاروخية من منطقة حوض البحر الابيض المتوسط

فقد عادت الحكومة، في جوابها الى ذكر ان المذكرة السوفياتية، التي اشارت الى دول مصر القديمة وروما واليونان وقرطاجة وشعوبها، «تجاهلت شعبا اخر لا تقل مكانته واثره التاريخي والثقافي والسياسي عن تلك الشعوب المذكورة».. واشار جواب حكومة بن غوريون الى ان المذكرة تحدثت عن الاديان والاماكن المقدسة فذكرت المسيحيين والاسلام واشارت الى الفاتيكان والقدس ومكة والمدينة و«لكنها لم تذكر اليهود بينما القدس هي العاصمة التاريخية لشعب اسرائيل وهي مدينة انبياء اسرائيل الذين كانوا اول المبشرين بفكرة السلام العالمي، ومدينة مقدسة للشعب اليهودي كله منذ قديم الزمان وحتى يومنا هذا»..

وتحدث جواب الحكومة عن «مقاومة اسرائيل للتسلح النووي في العالم» وعن «ضرورة تحديد انتشاره» بل وحذر من «عدم الاكتراث وقصر النظر في هذه القضية» واكد ان «من واجب كل الحكومات ان تعمل على صيانة السلام وتوطيده» .. اما ان يذكر جواب الحكومة موقفاً صريحاً، اما ان يتضمن رداً واضحاً فيما اذا كانت حكومة اسرائيل توافق على المقترحات السوفياتية، فأمر غير وارد في الجواب.

فقد جاء في الجواب، «ان اسرائيل تعتقد بان الدول الكبرى تستطيع ان تحقق السلام في منطقتنا من طريق عمل مشترك منسق يقنع الحكومات المعنية بالامر بضرورة التخلي عن سياسة الحرب وتنفيذ ميثاق الامم المتحدة نصاً وروحاً».

ويؤخذ من هذا ان حكومة اسرائيل لا تعلق اهتماماً على عقد اتفاقية لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي الصاروخي، بل تصنع بديلا لذلك باثارة قضايا النزاع الاسرائيلي - العربي ولكن حتى هذه القضايا تذكرها حكومة اسرائيل بطمس جذور القضية وبتجاهل الوقائع.

وهي في هذا الشأن تعمد، بشكل غير مباشر، الى تحميل الاتحاد السوفياتي مسؤولية سباق التسلح في المنطقة. فتقول في جوابها، ان الخطر على السلام هنا نجم منذ سنة ١٩٤٨ من سياسة الحكومات العربية التي ترفض الاعتراف بدولة اسرائيل والتسليم بقيامها وتصرح في كل المناسبات عن عزمها على ابادة اسرائيل؛ والحكومات العربية تكدس السلاح الكثير باستمرار وتشدد نواياها الحربية بزيادة جيوشها وبعدياتها الحربية وبتطوير انواع جديدة من الاسلحة المدمرة. وتزويد الحكومات العربية بكميات كبيرة من الاسلحة ولا سيما منذ اواخر سنة ١٩٥٥ (اي صفقة الاسلحة المصرية التشيكوسلوفاكية)، وتجاهل سياسة هذه الحكومات الحربية، انما يشكل في الظروف الراهنة تهديدا مباشرا لاسرائيل ويزعزع السلام العالمي»..

وتتناسى حكومة بن غوريون، عند تعرضها الى هذا الامر، ان الدول

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

## الاستعمار الامريكى وراء تجدد عمليات المرتزقة على حدود اليمن

### نجاحات الثوره اليمانيـــة اخـــذت تلهم الشعوب في المنطقـــة ولهـــذا تحرك الأستعمار واعوانه لصيانة مواقعهم في شبـــه الجزيرة العربيـــة

**صنعاء — اثـر تجـدد نشاط عصابات الملكيين المرتزقه على الحدود اليمانية - السعودية اذاعت اذاعة مكة المكرمة ان الطائرات العاملة في اليمن (الطائرات المصرية) ضربت مواقع السعوديين في مدينة جيزان. وجيزان السعودية يستخدمها الرجعيون في تزويد العصابات الملكية المرتزقة بالسلاح وهي مركز التسلل الى الاراضي اليمانية ..**

وقد جاء تجدد نشاط العصابات الملكية بعد فترة من الهدوء، اعقبت الاتفاق السعودي - المصري بواسطة المبعوث الامريكي ابلسورث بانكر، الذي نص على وقف التسلل السعودي الى اليمن مقابل انسحاب القوات المصرية من تلك البلاد ووضع مراقبين دوليين في منطقة حدود القطرين ..

وكان او ثانت سكرتير الامم المتحدة قد عهد الى فون هورن كبير مراقبي الهدنة الاسرائيلية العربية سابقا قيادة فريق المراقبين الدوليين على حدود اليمن السعودية وامره بالتوجه الى مقر عمله، ولكنه عاد واوقف الامر بعد ان طلب الاتحاد السوفياتي بحث الامر في مجلس الامن.

والمعروف ان القوى التقدمية في العالم رات في الاتفاق حول وضع المراقبين الدوليين مناورة امريكية تهدف الى الاستيلاء على مواقع مؤثرة في المنطقة من وراء علم هيئة الامم المتحدة ..

كذلك ذكرت الانباء ان قرار وضع مراقبين دوليين في منطقة ما هو من صلاحيات مجلس الامن واتخاذ قرار من هذا النوع دون الرجوع اليه هو محاولة اغتصاب تلك الصلاحيات وابعاد هذه القضية عن ميدان يستطيع فيه الاتحاد السوفياتي ابداء رأيه واستخدام حق النقض لمنع اجراء رجعي ..

### هدف نشاط المرتزقة حماية الانظمة الرجعية

هذا وقد عقبت اذاعة موسكو على ضوء هذه التطورات تحت عنوان «خداع جديد يقوم به الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط» فقالت ان الاستعماريين الامريكيين لم يكن في وسعهم رؤية الثورة اليمانية تحرز نجاحات جديدة اذ اخذت هذه النجاحات تلهم بمثلها لا عدن وغيرها من الاقطار العربية في الجنوب العربي فحسب بل السعودية حيث بدأت تنضج اضطرابات جديدة. ولهذا قرر المستعمرون الا يقفوا مكتوفي الايدي. وقد جرت في الشهر المنصرم مناورات امريكية سعودية ووصلت الى السعودية تشكيلات من الاسلحة والطائرات كما بدأ الامريكيون يدربون السعوديين ويرسلون سفنهم الحربية الى الموانىء السعودية. والعمليات الاخيرة التي قام بها صنائع الاستعمار هي برهان قاطع على خداع الامريكيين الذين يخرقون تعهداتهم اذا ما تهددت مصالحهم.

## خروشتشوف يقول:

## الاتحاد السوفياتي مستعد لاستبعاد حوض المتوسط من الصراع النووي في حالـة نشوب نزاع مسلح

**موسكو — ادلى نيكيتا خروشتشوف، رئيس الحكومة السوفياتية، بتصريحـات الى صحفيين ايطاليين، كرر فيها المقترحات السوفياتية لتجريد حوض البحر الابيض المتوسط من الاسلحة النووية الصاروخية وقال: في حالة قبول هذا الأمر فسيكون الاتحـاد السوفياتي مستعدا لان يضمن استبعاد هذه المنطقة من نطاق المنـاطق التي تستخدم فيها الاسلحة النووية في حالة نزاع مسلح، شريطة ان تتعهـد بذلك ايضا الدول الغربية التي في حوزتها اسلحة نووية.**

واضاف خروشتشوف، والمقترحات السوفياتية تهدف الى ازالة الغيوم، التي تهدد بالحرب، من فوق رؤوس الشعوب في المنطقة والى ان لا يتحول البحر المتوسط الى منطقة جديدة للاصطدامات العسكرية الخطيرة والى ان لا تجره دول حلف الاطلنطي الكبرى الى مسارب سباق التسلح النووي.

وقال خروشتشوف، ونتيجة لادخال السفن المزودة بصواريخ الاطلنطي الى مياه البحر المتوسط، فقد اشتدت الاخطار التي تهدد المنطقة عدة مرات عما كانت عليه.

واعلن خروشتشوف، ولا مناص للاتحاد السوفياتي من توجيه سلاحه الصاروخي النووي الى تلك الطرق التي تتحرك فيها غواصات حلف الاطلنطي، ونحو شواطىء دول حلف الاطلنطي وكذلك شواطىء الدول الاخرى التي تعطي اراضيها لاقامة قواعد صاروخية نووية موقته او ثابته.

## رئيس حكومة كوريا الشعبية يزور الصين

بكين — وصل الى العاصمة الصينية هنا رئيس حكومة جمهورية كوريا الشعبية في زيارة رسمية

وقد كان الوف مواطني بكين في استقباله يلوحون باعلام الصين وكوريا الشعبيـة ويحملون باقات الزهور ويرفعون شعارات الترحيب بـه وبالوفد الكوري الرسمي ووفـد حزب العمل الكوري.

وقال رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي في كلمة الترحيب ان الصين وكوريا الشمالية كانتا دوماً موحدتين في النضال ضد التنقيحية المعاصرة وفي الدفاع عن الماركسية اللينينية وكذلك في المحافظة على وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية.

## اجتماع مزارعي الدخان القطري يعقد في عكا

### في ٢٣ حزيران ١٩٦٣

**حيفا — مكتب الاتحاد — علم مراسلنا من مصادر مطلعة ان اجتماع مزارعي الدخـان القطري الذي قررت الجبهـة الشعبية الدعوة اليه سيعقد في عكا يوم الاحد في ٢٧ حزيران ١٩٦٣.**

وعلم كذلك ان الدعوات لحضور هذا الاجتماع والبيان حول قضية مزارعي الدخان سيوزعان خلال الايام القريبة القادمة ..

وسيعقد هذا الاجتماع القطري تحت شعارات المطالبة بتلبية مطالب المزارعين التي تتلخص بالتعويض ورفع الاسعار ومنح القروض ويهدف الى حشد قوى المزارعين الذين تنادوا للعمل منذ ان اصاب وبأ «البيض الزغبي» اشتال الدخان فانزل بالمزارعين كارثة اقتصادية اوصلت خسائرهم الى ٤ ملايين ليرة.

ويذكر القراء ان وزير الزراعة اعلن ان حكومته ستدفع لمزارعي الدخان مبلغ ٣٠ ليرة لقاء الدونم الواحد، ١٥ منها تعويضاً و١٥ منها قرضاً ولكن المزارعين احتجوا على هذا الاجراء على اعتبار ان التعويض لا يغطي سوى جزء ضئيل من خسائرهم.

ويضيف مراسلنا، وعلمت ان اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية ستجتمع يوم الاحد القادم في حيفا للاعداد لهذا الاجتماع.

## تجدد المفاوضات بين اسرائيل والسوق الاوروبية في جو من التشاؤم

**بروكسل - تجددت هنا المفاوضات بشأن عقد اتفـاق تجاري بين اسرائيـل والسوق الاوروبية دون ان تبـدو في الافق ظواهر تدل على ان هذه المفاوضات ستنتهي بنجاح.**

ومعروف ان المباحثات الاولية بين اسرائيل والسوق الاوروبية التي جرت في كانون الاول سنة ١٩٦٢ قد تخللتها خلافات جدية في وضع صيغة الاتفاق التجاري المقبل. فاسرائيل طلبت اولا ربطها كليا بالسوق الاوروبية ولكنها كانت مضطرة الى التخلي عن هذا الطلب نتيجة لمعارضة دول السوق في ذلك.

وعلة المعارضة - كما تقول وكالة انباء رويتر ليست ناجة عن اسباب اقتصادية - من مثل خوف ايطاليا من المنافسة في البرتقال وبعض دول حوض البحر المتوسط الاخرى - وانما ايضاً لاعتبارات سياسية. فدول السوق تخشى ان تثير مقاومة الدول العربية في حالة عقد اتفاق يربط اسرائيل ربطاً تاما بالسوق.

وذكر نائب رئيس وفد المفاوضين الاسرائيليين انه حتى لو اضاف ممثلو السوق الى قائمة المواد التي سيمنح السوق اسرائيل تخفيضات جركية عليها، مواد اخرى ولكن بدون ان يدرج فيها مواد التصدير الاسرائيلي، فان الوفد الاسرائيلي سيرفض ذلك.

ويذكر القراء ان القرار الذي اتخذه المجلس الوزاري للسوق يمنح اسرائيل تسهيلات بنسبة تصل الى ٥٠ بالمئة من الرسوم الجركية المفروضة على ثلاث مواد فقط هي: الكريب فروت، والزبل الاصطناعي ومايوهات البحر. وقد اعلن نائب رئيس الوفد الاسرائيلي ان القضية ستعاد الى حكومته اذا لم تزداد قائمة المواد المذكورة.

## خروشتشوف استقبل عبد الحكيم عامر في مكتبه

**موسكو - استقبل نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة في مكتبه في الكرملين وتباحث واياه حول القضايا السياسية الدولية ..**

واذاعت وكالة تاس ان المباحثات جرت في جو ودي.

كذلك اذاعت الوكالة ان عبد الحكيم عامر سلم الى خروشتشوف رسالة بعث بها اليه الرئيس عبد الناصر.

وذكرت وكالات الانباء الاجنبية ان المباحثات بين عامر والمسؤولين السوفيات ستتناول القضايا العسكرية بدليل وجود العسكريين المصريين مع الوفد الذي وصل الى موسكو برئاسة عامر.

وقد وصل عامر الى موسكو في ٧ حزيران الحالي في زيارة رسمية تلبية لدعوة الحكومة السوفياتية.

000000000000000000000

## مراسلات بين كنيدي وعبد الناصر

واشنطن — اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس كنيدي يتراسل مع الرئيس عبد الناصر ولكنها امتنعت من الادلاء بمضمون هذه المراسلات.

وكانت الصحف القاهرية قد ذكرت قبل اسبوعين ان عبد الناصر بعث برسالة الى الرئيس كنيدي ولم ترد على ذلك.

## دمشق تستقبل السلال بحفاوة

دمشق - استقبلت العاصمة السورية بعد ظهر امس المشير عبد الله السلال، رئيس الجمهورية اليمنية استقبالا حافلاً. وقد حمل المستقبلون لافتات الترحيب بالضيف ولافتات اخرى تقول: «البعث هو طريق الامة العربية الى الوحدة والاشتراكية» و«وحدة ثلاثية فرباعية فخماسية».

ومن شرفة قصر الضيافة تكلم السلال محيا باسم شعب اليمن، الشعب السوري وقال لقد خضنا معركة ضارية ضد الاستعمار والرجعية والصهيونية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

## في العدد القادم

* الاجور والارباح في سنة التقشف
* الحلقة الثالثة من الاضواء على دائرة الاستخبارات الامريكية، كيف تآمر الامريكيون على اسقاط حكومة مصدق الايرانية.
* اهمية زيارة كاسترو الى الاتحاد السوفياتي.

وحلقة مثيرة من قصة الرجل البرمائي وتعليق على كتاب نجيب علوظ «اللص والكلاب»، وغيرها من المواد الثقافية والفكرية والسياسية.

زيارة شتراوس لاسرائيل انتهت ..

ورحل هذا الضابط السابق في الجيش الهتلري ووزير الحربية السابق في حكومة النازيين الجدد في بون بدون ان تلبي الشرطة مطلب بعض ضحايا النازية باعتقاله وتقديمه الى ساحة القضاء.

وخلال الزيارة، التي اثارت سخط جمهور السكان، كان شتراوس يلقي التصريحات للصحفيين على اليمين وعلى الشمال، وكلها تبريء ساحته.. وتطهر ماضيه

وقد ادلى بتصريح ذي مغزى كبير لجريدة يديعوت احرونوت رداً على سؤال المحرر بما قال له الصحفي: «يقولون عنك انك معاد للدمقراطية .. فماذا تقول انت» ؟

وابتسم شتراوس وقال: انا، في ارائي بالنسبة للدولة وللامن وللنظام، دمقراطي من نوع بن غوريون وبرس . فهل يعني هذا بالنسبة لك شيئاً ؟!

قد يكون هذا لا يعني شيئاً بالنسبة لصحفي مقرب من دوائر بن غوريون – برس .. ولكنه بالنسبة لجماهير الشعب يعني الشيء الكثير ..

ثم ان اولئك الذين لا يعرفون حق ماضي شتراوس .. يستطيعون الان ان يرسموا لحاضره صورة واضحة طبقاً للصورة التي يعرفونها لدافيد بن غوريون وشمعون برس .

اليس معروفاً، مثلاً، «حب» بن غوريون .. للامن !! الذي باسمه يضطهد العرب منذ اكثر من ١٥ سنة وتسلب اراضيهم ويمنع لاجئوهم من العودة الى قراهم ؟!

أوليس معروفاً، ايضاً، «احترام» بن غوريون لهيئات الدولة ؟ ان افتضاح القضية التي سميت «قضية لافون» حيث بلغ احترام بن غوريون لقرارات اللجنة الوزارية – وضمنها زعماء من المباي – ان رفض التقيد بها واستقال وحل الكنيست واجرى انتخابات جديدة .

اهناك دليل على «احترام» بن غوريون وزمرته لارادة الاكثرية الساحقة من الشعب التي تمثلت في الكنيست في قضية الحكم العسكري، ابلغ من تزييف هذه الارادة بشراء الاصوات وعقد الصفقات ؟!

والنظام ؟! لاحدود «لحب» بن غوريون للنظام .. حتى انه رفض ان يدلي بالمعلومات، عن بعض القضايا، للكنيست، بل ولا اللجنة الخارجية والامن، بل ولا حتى للحكومة، بل ولا لمركز حزبه، المباي ...

اتظنون انها مجرد صدفة ان امثال الشعوب تتضمن مثلا يقول، ان الطيور على اشكالها تقع ..

[illegible]

اضواء

# على مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا

اميل توما

في الايام الاخيرة من ايار ١٩٦٣ عقد مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا عاصمة الحبشة بحضور رؤساء وحكومات ثلاثين دولة افريقية مستقلة

وبعقد هذا المؤتمر اجتمع عمليا زعماء جميع الدول الافريقية المستقلة باستثناء دولتين – توجو والمغرب .. اما رئيس توجو فتغيب قسرا لا اختيارا لان عددا من الدول الافريقية هددت بمقاطعة المؤتمر اذا حضر رئيس توجو على اعتبار ان الرئيس الحالي وصل الى الحكم عبر انقلاب صرع خلاله الرئيس السابق .... بينما تغيب الملك حسن المغربي احتجاجا على اشتراك رئيس حكومة موريتانيا التي تطالب بها المغرب على اعتبار انها جزء لا يتجزأ من المغرب اقتطعه الاستعمار الفرنسي، واقام فيه دولة مستقلة لتسهل سيطرته على موارده الغنية ..

## اهمية المؤتمر

وتكمن اهمية المؤتمر الجوهرية في قاعدته الشاملة اولا وفي اهدافه وقراراته ثانيا ..

فقد وحد هذا المؤتمر تكتلات الدول الافريقية المختلفة، وبالتحديد كتلتي دول الدار البيضاء (الجمهورية العربية المتحدة والمغرب والجزائر ومالي وغينيا وغانا) ودول مونرافيا (وقد جمعت في الاساس مستعمرات فرنسا الافريقية العديدة)، ووحدها حول اهداف الوحدة الافريقية والنضال لاستئصال الاستعمار القديم والجديد واستبعاد القواعد العسكرية، والقضاء على التفرقة العنصرية، وصيانة السلام .

وهذا بحد ذاته نصر ضخم للقوى الشعبية النشيطة في افريقيا وضربة قوية ولمت على الاستعمار واعوانه..

وفي هذا الصدد يبدو الزعم بان مؤتمر اديس ابابا انزل ضربة بدول الدار البيضاء سخيفا .. فمضمون المؤتمر واهدافه استوعبت مضمون دول الدار البيضاء واهدافها لا مضمون دول مونرافيا واهدافها ...

ولعل الامر الذي يضاعف في اهمية مؤتمر القمة الافريقي نجاحه في اتخاذ قرارات جماعية، وتاكيده على ما يوحد الدول الافريقية لا ما يباعد بينها، الامر الذي اصاب المحافل الاستعمارية بخيبة امل . فهذه المحافل كما اعترفت الوكالة الفرنسية «فرانس برس»، لم تكن تامل في ان «يتحد رؤساء دول افريقية لايعرفون بعضهم البعض» حول اهداف عينية.

## علام اتفق زعماء مؤتمر القمة الافريقي

وقد ابرزت وكالات الانباء، وهذا يتاكد من خطابات عدد كبير من رؤساء الدول الذين تكلموا في المناقشة العامة ان اللهجة المعادية للاستعمار سادت المؤتمر وشاعت في ابحاثه ..

وفي كلمات قواما نكروما، رئيس غانا، وجمال عبد الناصر وموديبو كيتا، رئيس مالي، واحمد بن بله وغيرهم ارتفع النداء برص الصفوف الافريقية في النضال ضد الاستعمار القديم والجديد، فالاستعمار لا يخرج مختارا وشعوب عديدة لجات الى السلاح لطرده، ومن الواجب تاييد الافريقيين الذين يناضلون من اجل حريتهم بالسلاح، كما قال احمد بن بله في معرض حديثه عن ضرورة تاييد كفاح الافريقيين المسلح في انجولا وسائر المستعمرات البرتغالية ..

طبعا ليس هناك من يتجاهل ان من بين رؤساء الدول والحكومات الذين اجتمعوا في قاعة المؤتمر في اديس ابابا كان نفر من الموالين للاستعمار .. ولكن هؤلاء اضطروا الى الصمت في جو المؤتمر المعادي للاستعمار ولم يتمالكوا عن اسيادهم حيال الهجوم الذي شنه الزعماء على المستعمرين الذين يريدون تحويل افريقيا الى مركز للتجارب الذرية وربط اقطارها بالاحلاف العدوانية القاهرة.

وهذا الجو العام الذي عكس الراي العام في اقطار افريقيا كافة هو الذي دفع المؤتمر الى اخذ قرار يعلن افريقيا منطقة منزوعة السلاح النووي ويدعو الى تصفية القواعد العسكرية الاجنبية (وهي بالتحديد قواعد امريكية وبريطانية وفرنسية) ويطالب بحل المعاهدات العسكرية التي تربط بعض الاقطار (وهذه في الاساس دول كتلة مونرافيا) مع الدول الاستعمارية (البريطانية والفرنسية) .

والقرار الذي اعتبره المؤتمرون جوهريا هو الذي اقر ميثاق الوحدة الافريقية وهو يعلن عن قيام منظمة الوحدة الافريقية ومؤسساتها – مجلس رؤساء الدول والحكومات ومجلس وزراء تلك الدول والسكرتيريا ولجنة الوساطة لتسوية النزاعات .

ومهمة هذه المنظمة الدفاع عن استقلال وسيادة الدول الافريقية وتكاملها، والنضال ضد الاستعمار الجديد بانواعه، وتنظيم تعاون هذه الدول في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية .

كذلك قرر المؤتمر السعي لتصفية بقايا النظام الاستعماري وايد بدون تحفظ كفاح الافريقيين في المستعمرات البرتغالية وغيرها وشجب بعنف التمييز العنصري الوحشي في افريقيا الجنوبية ودعا الى مقاطعة البرتغال وافريقيا الجنوبية الحالية .

وعلى الصعيد الدولي دعا المؤتمر الى نزع السلاح وتوطيد السلام .. والى التعاون الاقتصادي ..

وهكذا فمؤتمر القمة الافريقي وضع رسميا على الاقل القارة السوداء الغنية المستيقظة في جانب الصدق من اعظم معركتين في عصرنا – معركتي السلام والتحرر . .

## الموقف من الاقطار الاشتراكية

لم يكن من المتوقع ان يبحث المؤتمر رسميا الموقف من النظامين الاجتماعيين في عصرنا – من منظومة الدول الاشتراكية والمعسكر الاستعماري الراسمالي .. ولم يكن من الضروري رسميا ان يقرر المؤتمرون اين ستقف القارة الافريقية من الصراع التاريخي بين الاشتراكية والراسمالية .. فدول افريقيا على تباينها في التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي لم تجتمع وما كان يمكن ان تجتمع لتقرر في هذه الامور .. انما حصيلة المؤتمر العام لم تضع افريقيا رسميا في معركة مكافحة الاستعمار القديم والجديد فحسب بل وضعتها الى جانب المعركة من اجل تجنب الانسانية خطر الحرب العالمية وهذا يعني انها وضعتها الى جانب المنظومة الاشتراكية قاعدة هذا النضال الكبير وقائدته ..

ولكن ليس هذا هو كل شيء .. فالمشتركون في المؤتمر تحدثوا عن الدور الهام جدا الذي قامت به دول المنظومة الاشتراكية في نضال افريقيا من اجل التحرر ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يرحب المؤتمر بتحية رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي خروشتشوف الذي اكد لافريقيا ان نضالها من اجل تصفية النظام الاستعماري باشكاله وتوطيد السيادة والتعاون الاقتصادي سيلاقي عطف وتاييد الاتحاد السوفياتي في المستقبل كما لاقى ذلك في الماضي .

وكثيرون من المؤتمرين الذين يمثلون حكومات اقامت علاقات ودية مع المنظومة الاشتراكية وتتعاون اقتصاديا وفنيا معها اوحوا في احاديثهم بان تقدم افريقيا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي سيتحقق في تطوير التعاون مع الدول الاشتراكية، التي تقدم الى الدول الفتية كل عون وتاييد، وتوسيعه قاعدته الى ابعد الحدود ..

## قضية فلسطين ومؤتمر الذروة

الصحف الاسرائيلية، باستثناء الصحافة الشيوعية اعتبرت نتائج مؤتمر القمة الافريقي «نصرا مجليا» للسياسة الاسرائيلية .. بل هي اقتصرت في تعليقاتها على هذا المؤتمر على ابراز هذا الزعم فطغى على كل شيء ..

وقد انطلقت نحو هذا المدح الذاتي لان عبد الناصر والزعماء العرب على حد زعمها اخفقوا في اقناع المؤتمر باخذ قرار بشأن فلسطين ..

وقد ضخمت هذه الصحف المساعي العربية لاخذ قرار يدين حكومة اسرائيل لتصور، بالقياس اليها، مدى اخفاق تلك المساعي ..

والحقيقة ان المؤتمرين ابتعدوا منذ البداية من الدخول في قضايا عينية محددة لان شعارهم منذ البداية كان التفتيش على الامر الذي يوحدهم لا الامر الذي قد يفرقهم .. واذا استثنينا القرارات التي شجبت الاستعمار البرتغالي وسياسة حكام افريقيا الجنوبية نجد ان المؤتمرين تفادوا ذكر الاقطار الاستعمارية والدول التي تقيم قواعد عسكرية في القارة .. بل انهم تفادوا اقتحام مشاكل عينية تتعلق بعلاقات بعض الاقطار الافريقية من مثل الخلاف بين المغرب وموريتانيا وبين كينيا والصومال وغيرها ..

وفي هذا الاطار من الممكن القول ان التنديد بالاستعمار الجديد يحمل تنديداً بحكام اسرائيل الذين يتطوعون في خدمة هذا الاستعمار الجديد وان كان بعض حكام عدد من الاقطار الافريقية يتعاونون مع حكام اسرائيل تعاونهم مع حكومات الدول الاستعمارية الكبرى ..

اما بشأن قضية فلسطين وهي ليست قضية افريقية فلم يتوقع احد ان يقرر المؤتمر في شأنها وتضخيم المساعي العربية لاقحامها فقد كان من قبيل الضرب على الطبل الفارغ .. فزعماء الاقطار العربية يدركون ان بعض حكام المستعمرات الافريقية السابقة المعروفين بولائهم للاستعمار ينجرون الى مواقف لا تخدم لغير الرجعية الاسرائيلية والاستعمار في هذه القضية وقد شهدوا موقفهم هذا في الامم المتحدة ولهذا فما كان من الطبيعي ان يحاولوا اقحام القضية في مؤتمر عقد على قاعدة ايجاد اسس توحد لا تفرق ..

ولكن كل الدول الافريقية في هيئة الامم المتحدة لم تشذ عن التاييد العام لحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وهي تؤيد دائما قرارات الامم المتحدة .

## نتائج وآمال

لم يرض المستعمرون عن هذا المؤتمر وقراراته خصوصا وهم يدركون ان هذا المؤتمر عكس بشكل عام الراي العام في افريقيا حيث يشتد النضال ويتعاظم من اجل تصفية الاستعمار والوقوف بوجه الاستعمار الجديد والقضاء على القواعد الاجنبية وتجريد القارة من السلاح النووي والعمل من اجل نزع السلاح وتوطيد السلام العالمي ..

ولن يرضيهم ابدا محاولة توحيد القارة على هذه القواعد التحررية الايجابية والحيلولة دون بلقنة افريقيا وزجها بخلافات اقليمية وصراع يحولها الى فوهة بركان .

وهم سيحاولون نسف هذا الاتفاق وزرع الريبة والشكوك بين الاقطار الافريقية . وقد بدأوا فعلا بذلك حين اكثروا الحديث عن التناقض بين الوحدة العربية والوحدة الافريقية واشاعوا التساؤل القائل ان على الاقطار العربية ان تختار بين الامرين!!

ولكن هذا المؤتمر الذي نجح لانه انسجم مع اماني الجماهير الافريقية في مختلف اقطارها سيقوم بمهمته حقا وسيؤدي رسالته اذا ما تابعت اقطار افريقيا سيرها على الطريق الذي رسمه مؤتمر قمتها ..

مؤتمر القمة الافريقي وقت انعقاده، والى اليمين تظهر رياسة المؤتمر

---

قصة الاتحاد المتسلسلة – ٣٨

# الرجل البرمائي

بقلم: الكسندر بلايف

ترجمة أنور عوض

## ملخص ما نشر

اكساندر – الرجل البرمائي – لم يكن سوى انسان عادي اجرى عليه الجراح سلفاتور عملية وهو طفل صغير تمكن بعدها من العيش تحت الماء .

ويتمكن زوريتا تاجر اللآلئ وزوج زيزا – ابنة مساعده بلتسار بالتبني وحبيبة اكساندر – من القاء القبض على اكساندر واستغلاله في جلب اللآلئ له من اعماق البحر . ولكن سلفاتور يتمكن من انقاذه بمساعدة غواصته الخصوصية.

ويكتشف بلتسار، ان اكساندر هو ابنه الذي ماتت والدته بعد الوضع مباشرة . وكان اخوه كريستو قد اخذه الى سلفاتور لمعالجته ولكن سلفاتور ابقاه عنده وابلغه انه مات .

ورفع بلتسار بواسطة كاتب «العرضحالات» لارا دعوى على سلفاتور مطالباً باعادة ولده اليه بعد ان يفشل لارا في اقناعه بابتزاز اموال الجراح اولا ويتدخل المطران في القضية ضد سلفاتور واكساندر .

ان خبراءنا يميلون للاعتقاد بان عقلا بشريا عاديا لا يستطيع ان يستوعب وان يخترع افكارا شاذة لاجراء عمليات جهنمية على الحيوانات بل حتى على الانسان . وربما سيظنون بأن الدكتور سلفاتور ما هو الا مجنون .

وبينما كان المطران يجلس بصمت ومحدقا في طرف الطاولة، زم شفتيه قليلا ثم .. قطع حبل الصمت ونطق بصوت منخفض :

– انني لم اتوقع هذا منك .

– انني استميح معذرتك، يا صاحب السيادة ...

وقاطعه المطران :

– حتى انت، حامي القانون، يظهر انك توجد المبررات لاعمال سلفاتور الشريرة، وكأنك تحاول ان تضفي عليها خصال العبقرية، والاعجاب .

واجابه المدعي مدافعا :

– ولكن هل هي حقا اعمال شريرة .

– وهكذا فانك تتردد عن وصف اعماله بانها تعذيب ومسخ للاجساد . ان محكمة كنيستنا الكاثوليكية المقدسة – محكمة السماء – تنظر الى اعمال سلفاتور بعين مختلفة . اسمح لي ان اعرض عليك نصيحتي .

– انني منصت تماما

وبدأ المطران بصوت منخفض، كان يرفعه رويدا رويدا وكأنه يخطب من على منبر ضد العلم الكافر

– على ما يبدو انك لا ترى في اعمال سلفاتور اي غضاضة. انه يظهر انك ترمز بان البشر والحيوانات التي مسخها تتمتع الان بحسنات لم تكن لها سابقا . وماذا يعني هذا ؟ يعني ذلك بان الخالق لم يخلق الانسان كاملا ؟! هل يعني ذلك ان البروفسور سلفاتور حر في تعديه على ارادة الخالق ليدخل تغييرات على الانسان ؟

جلس الضيف منصتا لجلال الكنيسة، وهو في شعور الخضوع والدهشة . انه لم يتوقع في حياته بان يتحول يوما من مدع عام الى مدافع ضعيف .

– انسيت قول الكتاب المقدس في سفر التكوين الاصحاح الاول الفقرة ٢٦ التي تنص : وقال الله لنصنع الانسان على صورته . وبعدها في فقرة ٢٧ : وهكذا خلق الله الانسان على صورته الحقيقية ؟ . ان سلفاتور يتجرأ ليغير هذه الصورة الحقيقية لله وانت، حتى انت، لا تجد في ذلك اي شر .

– اصفح عني يا ابتي . كان كل جواب المدعي .

واستمر المطران :

– لو ان الخالق لم يجد ان ما صنعه كاملا ... لكان اصلحه . انك تذكر جيدا مواد القوانين الدنيوية ولكن يبدو انك نسيت قوانين الله .

انني اعيد لذهنك فقرة ٣١ من نفس الاصحاح التي تقول : ورأى الله بان كل ما صنعه كان في غاية الامتياز . وها ان فيلسوفك سلفاتور، بعقيدته الملحدة، يؤمن بان هناك مجالا لاحداث تحسينات على خلق البشر، بتحويل ذلك الشاب الى مخلوق برمائي . وانت تثني على ذلك ولا تجد فيه مأخذا . اليس ذلك كفرا وزندقة ؟! اليس ذلك تعديا على قدسية الخالق ؟! او ان قوانيننا المدنية لم تعد تعاقب من يتعدى على الخالق . هلا فكرت ماذا سيحدث لو ان غيرك اعتقد بان الله لم يخلق الانسان كاملا وعلى سلفاتور ان يكمله ويصلحه ؟ الى اين ستقودنا هذه الحملة المنكرة ؟!

ان الله وجد وتاكد بان كل ما خلقه كامل وممتاز، ويأتي سلفاتور ليلصق للقطريات رؤوس حيوانات، ورؤوس غريبة غير الهية، وكأنه يهزأ من الخالق . ويأتي انت لتجد صعوبة باطلاق صفة التعدي على حرمة الاجساد على اعمال سلفاتور الشريرة ؟! وتوقف المطران وهو مرتاح للامر الذي تركه حديثه على وجه المدعي، وبقي صامتا برهة، ثم استمر بصوت منخفض كان يرفعه تدريجيا :

– لقد قلت بانني مهتم كل الاهتمام بما سيحدث لسلفاتور . ولكنني ايضا مهتم بما سيحدث لاكساندر ! والم لا ؟ حتى هذا المخلوق لا يحمل اسما مسيحيا . فان اسمه مركب من كلمتين يونانيتين – الانسان السمكة . ولكن ليس في ذلك مسؤولية على اكساندر، اذ انه كان ضحية ولكنه مخلوق اوجد باعمال الزندقة .

ان حقيقة وجوده ستؤدي بضعاف النفوس الى الغرور والاغراء، فيبدأون بالتسلية باعمال الزندقة فيزعزعوا الايمان في نفوس بعض المؤمنين المتشككين . ان اكساندر يجب ان يذهب . ان احسن جزاء لهذا الشاب المنكود ان يرسل للسماء بصفته غير ملائم للحياة على الارض . وهنا لمح المطران الى مضيفه بنظرة ذات معنى . واستطرد :

– على اي حال، يجب ان يحكم عليه ويمنع الاتصال معه، لكونه ايضا قد ارتكب اعمالا شريرة . انه سرق سمكا من الصيادين، واتلف شباكهم، كما تذكر، وبعث في نفوسهم الرعب حتى انهم امتنعوا عن عملهم المعيشي وتركوا المدينة دون مؤونتها من السمك .

ان سلفاتور وصنيعته رهان لقوة الخالق، ولا يسع كنيستنا المقدسة الا ان تطلب افناءهما .

واستمر المطران في هجومه، بينما جلس المدعي متراخيا وهو يحدق بنظره في الارض وكأنه لا يجرؤ ان يصد عنه هجمات المطران الغاضبة .

وعندما انهى المطران حديثه وقف المدعي ليؤدي الخشوع للكنيسة وقال بصوت خافت :

– بصفتي مسيحيا، فانني اتقدم اليك، يا ابتي، لاعترف بخطيئتي واطلب المغفرة . وبصفتي موظف قانوني فانني اشكرك بامتنان على المساعدة التي تكرمت علي بها . ان عيني قد فتحت على جرائم سلفاتور لا بد من محاكمته وتجريمه ولن يفلت هو ولا صنيعته اكساندر .

## العبقري المجنون

وهو رهن التوقيف فلم يبد على الدكتور سلفاتور اي خنوع او استسلام . واثناء اجاباته على المحققين، كان يبدو هادئا ومتحكما باعصابه، يكلمهم ويجيب على اسئلة الخبراء بلهجة الواثق العليم وكان اولئك زمرة من الصبية . حتى ان طبيعته النشيطة الديناميكية لم تدع لخمول السجن سبيلا الى نفسه . فكان يقوم في السجن بكتابة الابحاث والمقالات ويجري بعض العمليات الخارقة . حتى انه اجرى عملية عويصة لزوجة مدير السجن بعد ان فشل معظم الاطباء في معالجتها .

وجاء يوم المحكمة .

وغصت القاعة بالمتفرجين وازدحم الجمهور الغائص في دهاليز وممرات المحكمة وامتد منها الى الخارج حيث ملأ الساحة، واعتلى البعض على الشبابيك وتسلق البعض الاخر الاشجار لكي يكون على احسن منظر .

وجلس سلفاتور في قفص الاتهام بهدوء ورزانة قاض جليل . واشرأبت الاعناق، وجمدت العيون وكأنها مشدودة بخيوط خيالية الى شخص سلفاتور .

(يتبع في العدد القادم)



# الشعب هو الذي يصدر الهويات الوطنية والوحدوية

قبل سنين قليلة كان قادة البعث في مناقشتهم مع الشيوعيين حول طريق بناء الوحدة العربية يقولون الوحدة اولا ثم الدمقراطية.

ولم يزحزح اولئك القادة عن موقفهم اي دليل علمي مهما بدا موضوعيا .. ولهذا فحين كان الشيوعيون يقولون لهم ان الوحدة العربية عملية تاريخية تخضع لقوانين التطور الاجتماعي الموضوعية وان توحيد الاقطار العربية ، في ظروف القرن العشرين ، يحتاج الى مضمون معاد للاستعمار واسلوب دمقراطي قالوا مرددين ، الوحدة اولا والدمقراطية ثانيا ..

وبهذا التفكير اندفعوا الى توحيد مصر وسوريا في الجمهورية العربية المتحدة ووافقوا على حل البعث في سوريا واتهموا الشيوعيين الذين حذروا من هذا الطريق وارادوا اصلاح الوضع بالدعوة الى الشكل الاتحادي والمضمون المعادي للاستعمار والاسلوب الدمقراطي في الحياة .. اتهموهم بكل ما في قواميسهم من اتهامات رجعية نسخوها من قواميس الاستعمار كاعن اعداء الشيوعية الاكبر ..

ولم يلتفت حكام الجمهورية العربية المتحدة انذاك ، وهم يؤلفون حلفا بين عبد الناصر وجماعته والبعثيين ، الى ماهية الذين هرعوا الى تأييدهم من الرجعيين والموالين للاستعمار امثال مأمون الكزبري وصحبه في سوريا ..

لم يسأل اولئك الحكام انفسهم كيف تمدد اعوان الاستعمار بين ليلة وضحاها «بالقومية العربية» واصبحوا «وحدويين» .. بينما اصبح اشد اعداء الاستعمار ضراوة ، وهم الشيوعيون ، من «الانفصاليين» !

ومضت الايام وجاء ٢٨ ايلول ١٩٦١ وفصمت الوحدة بين مصر وسوريا وبدأت عملية فحص الضمير كما يقولون . عبد الناصر تحدث عن مخادعة الرجعية وتسللها الى الحكم والى الاتحاد القومي التنظيم غير الدمقراطي .. وقادة البعث تحدثوا عن الدكتاتورية الفردية التي كبتت تحرك الجماهير .. وجمدت المد الثوري .. والجانبان تحدثا عن ضرورة الاستفادة من تجربة الوحدة بعد النكسة التي اصابت المحاولة الاولى ..

وجاء عام ١٩٦٣ . ووقع الانقلابان في العراق وسوريا تحت شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية .. وتم الاتفاق بين مصر وسوريا والعراق على اقامة الدولة الاتحادية العربية في القاهرة ..

وسرعان ما بدا الصراع بين الناصريين والبعثيين وبدأت الحقائق تتكشف مثلما تكشفت بعد فصم الوحدة بين مصر وسوريا ..

ومن جديد ظهرت الحقيقة القديمة الجديدة .. ان الرجعيين واعوان الاستعمار كانوا في الائتلاف الذي قام بانقلاب سوريا والعراق .. وهذا ما تقوله القاهرة الان بعد ان امضت الاسابيع تهلل وتكبر للانقلابيين ..

ومن جديد ظهر ان اعوان الاستعمار والرجعيين «تعمدوا» بالقومية العربية بين ليلة وضحاها واصبحوا «وحدويين» .

واذا كان من الممكن استنتاج شيء من هذه الظاهرة فمن الممكن القول ان معاداة الشيوعية هي جواز السفر الى «الوحدوية» ... حتى ولو ظهر فيما بعد ان هذه العناصر التي تحمل جواز السفر الوحدوي هي ابعد ما تكون عن مهمة بناء الوحدة العربية .. وهويتها الحقيقية يصدرها الاستعمار ومهمتها الجوهرية خدمة اغراضه السياسية والاقتصادية وبالتحديد خدمة احتكاراته النفطية ..

وهذا جرى بينما القوى الوطنية الدمقراطية وفي قيادتها الشيوعيون ، التي تؤمن بالوحدة العربية هدفا تاريخيا يكمل النضال الوطني التحرري ويساعد في عملية تحرر الاقطار العربية غير المتحررة ، تتهم «بالانفصالية» وتستبعد عن ميدان النضال من اجل التحرر والوحدة بالملاحقة الوحشية وبالاعتقال وبالاغتيال بشتى الاساليب ..

فكيف جرى هذا ؟

كان من الممكن ان يجري فقط في ظل انعدام الرقابة الشعبية التي تخلقها الدمقراطية الحقيقية ..

فانعدام الدمقراطية وحرمان الدمقراطيين والشيوعيين وسائر الوطنيين يمكن الحكام من مهادنة الاستعمار بدون ضجيج شعبي يعقب ذلك .. ويمكن العناصر المأجورة من التسلل الى مراكز جوهرية في الحركة الوطنية التي تقودها البرجوازية دون ان تتمكن القوى الدمقراطية من فضحها وعزلها كليا ..

والان هل تعلم حكام مصر من هذه التجارب شيئا ؟

حكام مصر يعتبون على البعث لانه يريد ان يقيم حكم الحزب الواحد في سوريا والعراق ويدعون الى قيام جبهات وطنية في سوريا والعراق تشترك فيها «العناصر الوحدوية» اي العناصر التي تبايعهم عمليا ..

وقادة البعث الذين لم يعودوا يرددون الوحدة اولا والدمقراطية ثانيا بل اصبحوا يقولون البعث اولا ولو تأخرت الوحدة مئة سنة تعلموا من حكام مصر ويريدون الوحدة التلاقا بينهم ، وهم يسيطرون على سوريا والعراق ، وبين الناصرية وهي تسيطر على مصر :

وموطن ضعف الناصريين في هذه المعركة انهم ينادون بقيام جبهات من الاحزاب الوحدوية ، اي العناصر التي يمنحونها هم جواز سفر وحدوي بينما يتمسكون في مصر بتنظيم سياسي واحد وبتحكم حزبي واحد . فليس الاتحاد الاشتراكي العربي اكثر من حزب واحد .

اما موطن ضعف البعثيين فهو في انهم يتهمون الناصرية القاهرية بالرغبة في التحكم وبالتنكر «للتعايش السلمي» بين « القوى الوحدوية» بينما هم يسيرون عمليا في طريقها .

والطرفان يلتقيان على صعيد واحد في مكافحة الشيوعية وان تباين العنف بين القتل الجماعي في العراق والاغتيال الفردي في السجون كما يحصل في سجون مصر .

والطرفان يلتقيان على صعيد واحد في احتكار اصدار « الهويات الوحدوية » للتكتلات والاحزاب .

من المؤكد ان مثل هذا الوضع لن يؤدي الى الاستقرار في سوريا والعراق .. ولن يؤدي الى الاستقرار في نهاية المطاف في مصر .

والطريق الوحيد للخروج من المأزق هو بالتخلي عن علم مكافحة الشيوعية وانتهاج الدمقراطية واشاعة الحريات لتتمكن القوى الوطنية من ممارسة نشاطها السياسي .

وهذا يعني تمكين الشعب العربي في مصر وسوريا والعراق وغيرها من الاقطار العربية من اصدار الهويات الوطنية والوحدوية .. فليس من حق شخص او حزب او تكتل احتكار هذا الاسم .

عندئذ لن يكون هناك مجال لتسلل الرجعية وعناصر الاستعمار الى الحركة الوطنية .. عندئذ لن يتمكن احد من «تعميد» هذه العناصر « بعماد » الوطنية والوحدوية بمجرد ان هذه العناصر بايعت هذا الزعيم او ذاك وحملت علم مكافحة الشيوعية خفاقا .

وعندئذ سيظهر ان الشيوعيين هم اخلص الوطنيين والوحدويين .

وفي مثل هذه الظروف ان يضلل قادة البعث او غيرهم احدا حين يقولون الوحدة اولا والدمقراطية ثانيا .

فالشعار الحقيقي الذي يؤدي الى طريق التحرر الوطني والوحدة .. هو مكافحة الاستعمار اولا ودائما والدمقراطية اولا ودائما .. فمكافحة الاستعمار لا تتعارض مع الدمقراطية بل ان الدمقراطية تشدد مناضلة الاستعمار .

بعد خمس سنوات وافق الناصريون والبعثيون على ان تكون الوحدة العربية اتحادا وبذلك اعترفوا بصدق الشيوعيين الذين دعوا الى ذلك .

فهل سيحتاجون الى خمس سنوات اخرى ليوافقوا على المضمون والاسلوب اللذين اقترحهما الشيوعيون لبناء الوحدة العربية ؟

لقد كانت موافقتهم على « الاتحاد » نتيجة تقدير لادراك الجماهير . ولهذا فالجماهير هي التي ستقرر سرعة التطور .. والشيوعيون الذين انبثقوا من الشعب ويعبرون عن امانيه الحقيقية يؤمنون بان الشعب العربي في مختلف اقطاره سيستيقظ على هذه الاوضاع ويقرر مسيرة التطور التحرري والوحدوي .. ودورهم يكمن في مساعدته وفي السير في الطليعة في الكفاح من اجل التحرر الوطني الكامل ومقاومة التسرب الاستعماري والقيام باصلاحات اجتماعية وتحقيق الوحدة العربية الحقيقية .

**جابر الكرملي**

# « نشرتنا البلدية » تستعرض بعض قضايا الناصرة الملحة

**الناصرة — لمراسلنا — في ٢١ ايار الماضي صدرت في الناصرة « نشرتنا البلدية » وهي نشرة تصدرها كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة .**

وقد تضمنت هذه النشرة عدة مواضيع هامة مثل :

★ ميزانية البلدية العادية لسنة ٦٤/٦٣

★ وزير العدل يرفض طلبات رئيس البلدية

★ متى نسير على الدرب .. لنصل ؟

★ ما هو مصير المدرسة الثانوية البلدية ؟ وغير ذلك من المواضيع .

وقد ذكرت النشرة ان ميزانية ٦٤/٦٣ يشكل فيها الدخل ١,٩٩٣,٠٠٠ ليرة والمصاريف ٢,٢١٦,٠٠٠ ليرة اي بزيادة ٤٠٠ الف ليرة تقريبا في الدخل وبزيادة ٧٠٠ الف ليرة في باب المصاريف بحيث ظل العجز ١٥٠ الف ليرة !

كما تحدثت النشرة حول رفض وزير العدل دوف يوسف طلبات رئيس البلدية وهي افتتاح محكمة مركزية في الناصرة وتعيين قضاة عرب فيها . ولكن الوزير اثناء زيارته للناصرة قبل اسبوعين رفض هذين الطلبين مدعيا ان عدد القضايا المركزية لاهالي الناصرة لم تزد على ٦ بالمئة من القضايا التي تنظر فيها محكمة مركزية حيفا، وان القضاة العرب (وليس الاهلين العرب) لم يطالبوا بهذا الطلب!

وبخصوص الخارطة الهيكلية قالت النشرة ان هنالك ، على ما يظهر ، تفاهما بين وزارة الداخلية والائتلاف الرجعي لبلدية الناصرة حول ضرورة عرقلة ما يمكن عرقلته تجاه انجاز هذه الخارطة . ففي السابق انتظرنا ١٤ سنة على وزارة الداخلية حتى «تكرمت» بانجازها على الوجه الذي ارادته هي ، اما الان فعلينا ان ننتظر مدة ، لا يعلم مداها الا الائتلاف الرجعي واولياء اموره ، لكي «نحظى» بنسخ عن الخريطة حسب قرار المجلس اما متى تتم دراسة الخريطة واقرارها حسب رغبات اهالي الناصرة ومقتضى حاجة المدينة لتطورها فذلك علمه عند علام الغيوب ؟!

وحول ادارة الائتلاف الرجعي في بلدية الناصرة تحدثت النشرة عن عفونة هذا الجهاز واهماله القضايا البلدية المتعددة والتي انتظر المواطنون كثيرا من اجل انجازها دونما جدوى .

وتحت عنوان : «ماذا يقول الناس» كتبت النشرة :

يقولون (عن الناصرة) انها مدينة يطالب رئيس بلديتها بجعلها مركزا للسياحة، ولكنها خالية من المراحيض العامة في اكثر مواقع المدينة ازدحاما

يقولون انها بلدية محشوة بالمحاسيب . فرغم زيادة عدد موظفيها عن الشغل المطلوب ورغم شغيلة الطوارىء من عمال وموظفين فالائتلاف ما زال يكدس موظفين ويقصر في دفع رواتبهم ، رغم بهاظة الضرائب . ولكن الناس يقولون : اذا كانت الوظائف العليا امتلأت بالمحسوبية السياسية والعائلية فماذا ننتظر بعد ؟

اما عن مصير المدرسة الثانوية البلدية فقد كتبت النشرة ان بناية المدرسة لا يعرف احد متى تكمل والمعلمون فيها يتذمرون من كل شيء تقريبا : يتذمرون من اهمال المعارف ونياتها السيئة تجاه التعليم العربي، يتذمرون من القسم العربي في نقابة المعلمين التي لا تلاحق قضاياهم حتى النهاية بل ويتذمرون من بعضهم احيانا .

واوردت النشرة بعض الارقام من نتائج البجروت سنة ٦٣/٦٢ ومن هذه النتائج تبين ان ٣٣٧٤ طالبا نجحوا في ٦ مواضيع و٩٥٥ نجحوا في ٥ مواضيع . وبما انه يحتمل ان ينجح الساقطون في امتحان واحد لدى محاولتهم الثانية فيعتبر الناجحون ٤٣٢٩ من ٥١٨٥ اي ٨٣ بالمئة

وفي المدارس العربية نجح ٢١ من اصل ٢٠٣ طلاب في ٦ مواضيع و٢٣ نجحوا في ٥ مواضيع . فتكون النسبة ٢١,٧ بالمئة اما في سنة ٦٢/٦١ فكانت النسبة ٢٤,٢ بالمئة .

# اهالي ابو سنان من كل الطوائف يطالبون بمجلس محلي

ابو سنان — لمراسلنا — على اثر وصول رسالة حاكم اللواء الى رئيس المجلس المحلي الذي لم يقم بعد والتي يأمر فيها باقامة لجنة انتخابات لاجراء انتخابات لهذا المجلس، اجتمع عدد كبير من سكان القرية في مقر جمعية المياه وبحثوا امر هذه الرسالة .

وابدى المجتمعون تذمرهم الشديد من تأجيل وزارة الداخلية تنفيذ مرسومها الذي اصدرته قبل سنتين لاقامة مجلس محلي في ابو سنان مع ان سكان هذه القرية طالبوا مرارا باقامة هذا المجلس .

واتفق المجتمعون على القيام بتوقيع عريضة تطالب وزارة الداخلية وحاكم اللواء بارسال موظف الانتخابات الى القرية لتشكيل لجنة انتخابات تأخذ على عاتقها اجراء الانتخابات للمجلس المحلي .

وشكل الاجتماع لجنة للقيام بتوقيع العريضة . ووقع على هذه العريضة حتى الان ما يزيد على ٥٠٠ شخص من سكان القرية . وسيحملها وفد الى حاكم اللواء .

ويسود التفاهم كافة سكان القرية من اجل النجاح في اقامة مجلس محلي واسترجاع الارض التي صادرتها الحكومة والتي تحتاجها القرية لاقامة بناية المدرسة عليها ، واقامة هذه البناية باسرع وقت .

ويسود القرية الاعتقاد بان الحكومة تؤجل اقامة المجلس خوفا من ان تضطر الى تسجيل اراضي القرية العامة على اسمه . وهي تسعى الى تسجيلها على اسم الدولة .

ولكن الاهالي مصممون على مواصلة نضالهم لتحقيق مطالبهم العادلة والحيوية للقرية .

عريضة في البعنة

# ابجد ، لا العمال هي التي يجب محاكمتها

البعنة — لمراسلنا — وقع عدد كبير من عمال القرية على عريضة موجهة الى المدعي العام في القدس والى مدير بوليس منطقة عكا يطالبون فيها بالغاء الدعوى المقامة على ٢١ عاملا بتهمة عرقلة السير على شارع القرية بتاريخ ٦٢/١٢/١٦ عندما تأخر باص العمال عن موعده .

ويقول العمال في عريضتهم الاولى ان تحاكم شركة ابجد المسؤولة عن تاخير الباص وخسارة العمال يوم عمل كامل .

# واخيراً تذكروا حي الحليصة بعد نسيان طويل

بقلم عوده الاشهب

تذكرت اخيرا بلدية حيفا حي الحليصة بعد نسيان استمر اكثر من خمسة عشر عاما عانى خلالها سكان هذا الحي المنسي جميع انواع الاهمال من ناحية النظافة والطرق والانارة والمجاري — وغير ذلك

ولكن كيف تذكرت بلدية حيفا المبجلة هذا الحي المهمل الذي يقطنه اكثر من مائتي عائلة جلهم من العرب ؟ تذكرته بارسال بطاقات الضرائب البلدية على الغرف!!! وزيادة في «حرصها» على مصلحة هؤلاء السكان طالبتهم بضرائب عن ثلاث سنوات كاملات .. وفرضت عليهم غرامة عن ضرائب السنتين الماضيتين .

ان سكان حي الحليصة ، كما صرح بعضهم ، لا يمانعون طبعا في دفع ضرائب للبلدية كباقي سكان حيفا . ولكن الا يحق لهم ان يسألوا بلدية حيفا — الساهرة على جبي الضرائب اين مسؤوليتها وواجبها تجاه نظافة واضاءة هذا الحي واقامة شبكة مجاري فيه ؟؟ ام ان بلدية حيفا لا تذكرهم الا بجبي الضرائب .

ولكن لا بد ان في الامر شيئا !! وليس من قبيل التذكر ارسلت بلدية حيفا تطالب سكان الحليصة بمثل هذه الضرائب الباهظة والغرامات .

منذ مدة قصيرة تذكرت دائرة اخرى سكان الحليصة فجاة ايضا . وهذه الدائرة هي «شركة عميدار» التي تسلمت بيوت حيفا العربية من الحارس على اموال الغائبين . فهذه الشركة «غير الجشعة» ارسلت تطالب هؤلاء السكان بدفع مفتاحيات واجور سكن عن عدة سنوات خلت !!!

وبهذا تريد هذه الشركة ان تثبت ملكيتها لهذه البيوت التي لا يعرف بالضبط ان كان مالكها الاصلي هو خارج البلاد او داخلها — لان طريقة تناقل هذه البيوت من مالك الى اخر كانت تتم بواسطة البيع الكلي وليس المفتاحية ، ولم يدفع السكان في يوم من الايام اية ايجارات لاي انسان او لاية شركة مقابل سكنهم في هذه البيوت التي اهملت من قبل بلدية حيفا كليا منذ اقامة الدولة لغاية الان . فلم تعبد في هذا الحي الجبلي الوعر اية طريق او ادراج او حتى ممرات ولم تطأ طرقاتها بالكهرباء ولم تقم فيها شبكة مجاري — مما سبب وجود المياه القذرة والاوساخ بجانب كل بيت .

كذلك تضايق الروائح الكريهة المارة ، والباعوض والحشرات والجرادين تملا الحي ، والذي يقطن هذا الحي او يضطر الى الذهاب اليه لسبب ما ، عليه احيانا ان يقفز على الصخور او يتسلق الجدران والممرات الوعرة حتى يصل الى غايته .

وعلى الرغم من كل هذه السيئات فعدد من العائلات الفقيرة التي لا تستطيع دفع المفتاحيات الباهظة في حيفا اضطرت الى السكن في هذا الحي «الى ان يتعدل الحال» .. لرخص اثمان هذه البيوت

ولكن موقع هذا الحي اخذ في الفترة الاخيرة يلفت اليه النظر . فشركات البناء اخذت تحوم حوله ، ومشاريع حكومية وبلدية اخذت تخطط وتباشر في تنفيذها فيه . وهذا هو بيت القصيد من كل هذا «الحب» المفاجىء الذي حل على سكان حي الحليصة من ضرائب بلدية وغرامات ومفتاحيات واجور سكن . فمن اجل تنفيذ مشاريع البناء والمخططات الاخرى يجب التخلص من سكان الحليصة وهدم هذه البيوت القديمة ، دون الاهتمام بمصالح هذه العائلات الفقيرة الكثيرة العدد التي لا تساعدها اوضاعها الاجتماعية على الانتقال الى بيوت احسن في احياء اخرى .

لقد قدم قسم من سكان الحليصة (المدعو وادي التينة) عريضة الى شركة عميدار بعد ان وصلتهم انذارات الشركة حول المفتاحيات واجور السكن يطالبون فيها بعدم مطالبتهم بدفع مفتاحيات لانهم دفعوا اثمان هذه البيوت لمن كان يسكنها قبلهم على اعتبار ان ذلك هو الثمن الكامل للبيت، وبعدم مطالبتهم عن اجور السنوات الماضية لفقرهم . وعلى الرغم من مرور اكثر من شهر ونصف لم يتلقوا اي جواب على عريضتهم .

ان سكان الحليصة مدعوون الى اليقظة والدفاع عن حقوقهم تجاه ما يدبر لهم . وعليهم ان يطالبوا البلدية بان تهتم بحيهم فتجري فيه الاصلاحات الضرورية من مجاري وانارة ونظافة وطرق مقابل مطالبتها بالضرائب .

# وعد آخر لشركة الكهرباء .. بعد احتجاج مجلس الرامة المحلي

الرامة — لمراسلنا — بتاريخ ٦٣/٥/٢٠ قابل وفد عن المجلس المحلي في الرامة المهندس تمير المسؤول عن شركة الكهرباء واحتج امامه على تاخير ايصال الكهرباء الى القرية .

وكانت الشركة قد وعدت المجلس المحلي بالبدء في مشروع ايصال الكهرباء الى القرية في تاريخ اقصاه ١٥ ايار الماضي ودفع المجلس ٧٧ الف ليرة على حساب المشروع

وقد وعد المهندس بان يبدأ العمل في المشروع بتاريخ ٦٣/٦/١٠ وبان يتم وتنار القرية بالكهرباء في تشرين الاول القادم .

هذا، وقد علمت ان المجلس المحلي مصر على السرعة في العمل في هذا المشروع ولن يسمح بالتاجيل .

### لماذا لم يزر شتراوس ذلك المكان

حمي النقاش في المناظرة الاخيرة التي جرت بين بعض قادة الاحزاب المختلفة ، حول زيارة شتراوس . وتركز بين نائب وزير الدفاع برس، وبين نائب رئيس الكنيست بن اليعازر حول سياسة اسرائيل من المانيا الغربية وزيارة شتراوس ، فبادر السيد بن اليعازر يسال برس : هل ستحضرون شتراوس ليزور «يدوشيم» وهي مؤسسة لتخليد ذكرى ضحايا النازية؟ فخيم السكون على القاعة في انتظار جواب برس الذي كان : ابضا الى ذلك المكان .

# رسائل القراء

### كادح يكاد يكون معدماً تطالبه ضريبة الدخل باكثر من الفي ليره

ارسل الينا محمد صالح ابو سمرة وهو عامل من ام الفحم الكتاب المفتوح التالي الموجه الى المسؤولين عن ضريبة الدخل :

انا الموقع ادناه محمد صالح ابو سمرة عامل من ام الفحم وعدد افراد عائلتي ثمانية وليس لهم من معيل غيري . ويبلغ الكبير من اولادي عشر سنوات . وانا اعمل في البناء بتل ابيب بشكل متقطع . ولا تزيد ايام عملي في الشهر عن ١٥ يوماً . واجرتي بخسة بسبب سياسة التمييز والطرد من العمل.

ولكن ضريبة الدخل قدرت دخلي لسنة ٦١-٦٢ بمبلغ ٢٧٦٥ ليرة وارسلت الي اشعاراً لدفع ٢٨٠ ليرة كلفة . وعلى الاثر اتصلت بنائب مفتش الضريبة بحيفا وشرحت له وضعي اذ كنت اعيل ٦ انفار فاعفاني من الضريبة مدة السنوات الثلاث الماضية .

ومنذ شهرين واثناء غيابي عن البيت هاجم لصوص بيتي وضربوا زوجتي ونهبوا مصاغها . ولم يقم البوليس حتى الان بالقاء القبض على احد من اللصوص .

وعلى الرغم من كل هذا تأتي ضريبة الدخل وتطالبني بمبلغ ال ٢٨٠ ليرة الذي كنت قد اعفيت من دفعه .

واكثر من ذلك قام موظفو ضريبة الدخل بالحجز على البساط الوحيد الذي نفرشه تحت اولادنا الصغار .

فهل هذه هي المساعدات التي تقدمها السلطات الى الكادحين امثالي ؟!

انني احتج على تقدير ضريبة الدخل واستنكر اوامر الحجز واطالب بالغائها وباعفائي من ضرائب الدخل التي هي في الواقع لا تشملني حسب القانون .

# كيف ينظر محاضر عبري الى الصناعة الاسيوية

ستقوم الطائفة اليمانية في القدس بتقديم طلب الى رئيس الجامعة وعميدها لفصل الاستاذ يوسف يام المحاضر في الجامعة في موضوع الاحصائيات لانه مس مساسا فظيعا بهم .

اما سبب ذلك فيرجع الى ان الاستاذ المذكور دخل بدراجته قبل اسابيع ، شارعا داخليا في جبعات يعاريم ، مستوطنة في جبال القدس ، وسكانه من اليهود اليمانيين المتمسكين بالتقاليد الدينية . ويظهر ان عددا من الاطفال رموا الدراجة بالحجارة ، فلم يكن منه الا ان يكتب رسالة مليئة بالسباب والشتائم لا يمكن ان تصدر عن مرب . فقد وصفهم بانهم فلاحون عديمو الثقافة الذين يعيشون بفضل ضريبة الاستيعاب التي يدفعها من راتبه ، ووصف نفسه بالاوروبي ، واليمانيين بانهم صناعة آسيوية ينقصها الحد الادنى من الشعور بالدمقراطية وتوج يام رسالته بعبارة المسيح ملك اليهود ، بحروف لاتينية . كما ويطالبهم بتعويض قدره ٣٧ اغورا

### اتحاد النساء الدمقراطيات عكا

حفلة وداعية للوفد المسافر الى مؤتمر النساء العالمي في موسكو باشتراك رئيسة الوفد

**السيده مرغريت كلاوزنر**

وغيرها من اعضاء الوفد

وذلك في الساعة الثامنة من مساء السبت ٦٣/٦/١٥ في نادي الاخوة

في الحفلة سيجري السحب على جوائز

ويعرض فيلم عن الجزائر

# السخط في المغـار عـلى فصل المعلمـين

## الحكم العسكري نتيجة غضب القرية الغى الاقامة الجبرية على نسيب فوارسي .. الاهـالي يتساءلون متى يتحرك المجلس المحـلي

المغار ـ لمراسلنا ـ على اثر تلقي المعلمين نسيب ... فوارسي وقاسم فريد غانم من المغار اشعاراً بفصلهما عن العمل « لاسباب تربوية » عمت القرية موجة من السخط على هذا الفصل التعسفي وقـام المعلمون واهالي القرية بالتوقيع على عريضة موجهة الى وزير المعارف ومدير المعارف العربية واللجنة الثقافية بالكنيست

طالبوا فيها بارجـاع المعلمين المذكورين الى عملهما .

كذلك ارسل المعلم نسيب فوارسي ـ(الذي كان قد تلقى امراً من حاكم الجليل العسكري ، قبل تبليغه بالفصل عن العمل يقضي باقامته الجبرية في المغار وحرمانه من الوصول الى مدرسته في عيلبون ) ـ برقية الى وزير المعارف ومدير المعارف العربية يطالب فيها بالغاء فرض الاقامة الجبرية عليه .

وعلى اثر هذه الهبة سارع وزير المعارف ـ بواسطة مدير المعارف وبواسطة ممثل الحاكم العسكري في المغار ـ باخبار المعلم نسيب فوارسي بانه يستطيع الذهاب الى عمله في عيلبون باذن من الحاكم العسكري . كما ان ممثل الحاكم العسكري في المغار ذهب الى بيته مساء الاحد ٦٣/٦/٢ واعطاه تصريحاً بالذهاب الى عيلبون على الرغم من انه لم يطلب ذلك .

هذا ولا يزال الاهالي والمعلمون في المغار يوقعون على عرائض يطالبون فيها بارجاع المعلمين المفصولين الى عملهما.

كما ان معلمي المغار باكثريتهم الساحقة نظموا وفداً زار المعلمين المفصولين واعرب لهما عن سخطه على قرار فصلهما التعسفي .

ويطالب الاهالي المجلس المحلي في المغار الذي لم يحرك ساكناً حتى الان بالعمل الجدي السريع من اجل اعادة المعلمين المفصولين الى عملهما .

# اعتقال سكان في ام الفحم بتهمة عدم دفع ضرائب !!

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قام البوليس بتاريخ ٣-٦-٦٣ باعتقال عدد من سكان القرية الذين لم يسددوا الديون المطلوبة منهم الى المجلس المحلي وذلك لمدة ٤٨ ساعة .

وكانت المحكمة قد ارسلت لهؤلاء المعتقلين اشعاراً بالمبالغ المطلوبة منهم مع الغرامات الباهظة المفروضة عليها

وقد ادت هذه الاعتقالات الى استنكار المواطنين وازدياد نفورهم من المجلس المحلي المعين .

والمعروف ان سكان القرية يترددون في دفع الضرائب الى المجلس المحلي لعدم ثقتهم به وهم يطالبون باجراء انتخابات له .

# لجنة الطلاب العرب الجامعيين تحتج على اوامر الأقامة الجبرية

حيفا — مكتب الاتحاد — جاءنا من محمد مصاروة امين سر لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ان اللجنة ارسلت احتجاجات الى جميع السلطات المختصة على اصدار امر الاقامة الجبرية على كل من السيد صالح برانسي من الطيبة والسيد انيس شقور من عكا . وقد تضمنت الاحتجاجات : ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تعلن عن استنكارها لصدور اوامر الاقامة الجبرية على المذكورين اعلاه وتعتبره عملا غير قانوني وتطالب بازالته في القريب العاجل .

# حكومة بن غوريون

(بقية)

... بية هي التي بدأت سباق التسلح ... الاتحاد السوفياتي قدم الاسلحة ... اواخر سنة ١٩٥٥ الى تلك ... الاقطار التي تحررت من الحكم الاستعماري واعلنت انتهاج سياسة ... د وكانت واقعة تحت التهديد ... العدوان الاستعماري . وتناست حكومة بن غوريون ايضا ان الاتحاد السوفياتي اقترح اكثر من مرة ، ... شحنات الاسلحة الى المنطقة وان ... دول العربية وكذلك حكومة اسرائيل رفضت ذلك .

ومع ان حكومة بن غوريون ... ردها زعمت انها «اعربت في ... مناسبات كثيرة عن استعدادها لتأييد ... خطوة من شأنها ان توقف ... انتشار خطر الاسلحة النووية في كل ... مكان في العالم وبضمن ذلك منطقة الشرق الاوسط» ـ الا انها لا تجد ... ما تقوله على ، لماذا ترفض القول ... لا تتطلع الى احراز ، او تطوير ، الاسلحة النووية ، ولماذا ترفض اعلان ... منطقة مجردة من الاسلحة النووية ؟ ... لا يعلن بن غوريون ضرورة احراز «الاسلحة الرادعة» ؟

لقد كان جواب الحكومة ... المذكرة السوفياتية تهربا من الرد ... الايجابي على المقترحات السوفياتية ، ... ما كته بمختلف الاقوال عن حب السلام والرغبة فيه ..



# وزراء الحكومة وممثلو اتحاد اصحاب الصناعة

## يبحثون مشروعا لتجميد الاجور ثلاث سنوات

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — فهم هنا ان الوزراء الاقتصاديين يجرون الاتصالات والابحاث مع زعامة اتحاد اصحاب الصناعة لوضع مشروع لتجميد اجور العاملين لمدة سنتين او ثلاث سنوات جديدة .

ففي الاسبوع الماضي اجتمع وزير المالية اشكول ووزير التجارة والصناعة ، سفير ، بممثلي اتحاد اصحاب الصناعة في بيت رئيس الاتحاد ، كليبر . وفي هذا الاجتماع جرى بحث مشروع تجميد الاجور «مع المحافظة على استقرار الاسعار (!)» و«عدم زيادة الضرائب» ، وكذلك جرى البحث حول ربط زيادة الاجور برفع الانتاج ..

وجدير بالذكر ان رئيس الدائرة النقابية ، ميشيل ، كان قد لمح بتجميد الاجور للسنوات الثلاث القادمة في اجتماع عقد يوم الخميس الماضي . وامس الاول عاد ميشيل ، بوضوح الى هذا الامر في حديث مع جريدة معريب . واعلن عضو لجنة الهستدروت المركزة هيرنغ لمراسلنا انه قد جرت ابحاث في اللجنة المركزة حول ربط زيادة الاجور برفع الانتاج .

هذا ولا يزال على جدول الابحاث اقامة هيئة لقياس الانتاج تقرر فيما اذ ارتفع الانتاج ومدى هذا الارتفاع لمقتضيات الرد على المطالبة بزيادة الاجور .

# التلاميذ يتظاهرون من اجل ملعب رياضه

ام الفحم — لمراسلنا — حوالي ٢٠٠ تلميذ تظاهروا في القرية وتوجهوا الى المجلس المحلي مطالبين بايجاد ملعب للرياضة وكرة القدم.

وعندما رفض المجلس المحلي مقابلتهم طافوا في شوارع القرية وهم يهتفون بسقوط المجلس المحلي وسياسة التجهيل .

وكان تلاميذ المدرسة قد طالبوا ادارة المدرسة بالسماح لهم باللعب في ساحة المدرسة كل يوم بعد انتهاء الدراسة وايام الجمعة والسبت . ولكن ادارة المدرسة رفضت طلبهم وامرت بواب المدرسة باغلاق باب الساحة ومنع التلاميذ من اللعب فيها .

والمعروف ان شباب القرية وتلاميذ المدرسة محرومون من ممارسة الرياضة واللعب بكرة القدم بسبب عدم وجود ملعب عام في القرية .

وهذا الوضع سبب تسكع الشباب والتلاميذ في الازقة وشجعهم على الجلوس في المقاهي ولعب « ورق الشدة » .

والغريب ان هذا الامر لم يثر في نفوس اعضاء المجلس المحلي الاهتمام لمعالجة هذا الوضع ، انما الذي اثار غضبهم هو مشاهدة هؤلاء التلاميذ يتظاهرون في الشوارع مطالبين بحقوقهم العادلة.

هـذا وقد علمت ان مدير المدرسة قد فرض على التلاميذ الذين اشتركوا في المظاهرة عقوبات الضرب والجلد .

ان تلاميذ المدرسة والاهالي يستنكرون تصرفات ادارة المدرسة والمجلس المحلي ويصرون على فتح ساحة المدرسة التلاميذ الى ان يتم بناء ملعب عام في القرية .



# دمشق تستقبل السلال

( بقية )

والانتهازية والانفصالية ، وقد وقفت الجمهورية العربية المتحدة معنا وضحت بالارواح وبالنفوس الغالية في هذه المعركة .

وقال ، جئنا لنطالبكم بالوحدة العربية الشاملة . فقد كفى ما مضى من كلام ومن قيل وقال . اناشدكم وحدة الصف . واذا كنا نحن الزعماء نقف في طريق وحدتكم فاطردونا .

وتحدث عن قضية فلسطين دعا الى تحريرها ..

وختم خطابه بقوله ، واعترافاً بالجميل احيي ، من هذا المنبر ، جمال عبد الناصر .

تعازينا

الى الرفيق رئيف ابو عضة وزوجته بوفاة ولدهما

رفاق الحزب والشبيبة — البقيعة

# شتراوس وبرس يغـادران البـلاد

اللـد ـ غادر فرانس يوسف شتراوس ، وزير حربية بون السابق ، اسرائيل يوم الجمعة الماضي بعد زيارة استمرت عشرة ايام كان خلالها ضيفاً على وزارة الدفاع ، واثارت سخط الجماهير وحنقها عليه وعلى السياسة الرسمية الهادفـة الى توثيق الصداقة والتعاون مع حكام بون النازيين الجدد .

والى ان حان موعد سفره ، ادخل شتراوس الى غرفة في مؤخرة مقصف المطار حيث كان برفقته قادة وزارة الدفاع وفي مقدمتهم نائب بن غوريون شمعون برس .

وألقى شتراوس تصريحاً هنا اعلن فيه انه سيبذل كل ما في وسعه من اجل اقامة علاقات دبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل . واعرب عن تقديره العميق لحكومة اسرائيل واثنى كثيراً على مضيفيه .

وبعد مدة قصيرة سافر الى اوروبا شمعون برس لشؤون تتعلق بوزارته ورد على سؤال لمندوب وكالة «عتيم» فقال ان لاعلاقة لسفره بسفر شتراوس ..

## لولا انه رمضـان

في رمضان في العام الماضي رعى عبد السلام نصره قطيعه قرب الحدود الاردنية ، فتقدم منه جندي اسرائيلي وطلب منه الرجوع الى مضـارب الخيام حالا ، وانتزع منـه تصريحه العسكري . فجمع ماعزه حالا وعاد في طريقه . غير ان التعب انهكه ، واخذ الصيام منه ماخذا ، فاستلقى على الارض ليستريح ..

ولما افاق من نومه وجـد الشمس مائلة للمغيب ، ولم يبق من قطيعه سـوى كبش واحد ، فهب مرتعبا ، لا يعرف كيف يسير ، فليس في المكان طرق ولا شوارع ، وفوجىء اثناء ركضه بثلة من الجنود ، الا انهم هذه المرة كانوا يرتدون الكوفيات الحمراء . وقضى في السجن الاردني تسعة اشهر بتهمة التسلل ، اعيد بعدهـا الى اسرائيل ليحاكـم . وفي المحكمة اوضح البدوي الخوف الذي ركبه لا سيما عندما لم يجد قطيعه ، فاضطر الـى الاسراع ليبحث عنه ، والى ما تركه الصوم في نفسه من انهاك

وبرأ القاضي البدوي مثنيا على اثر الصيام في الانسان وسيطرته على حواسه .

## بالرفاء والبنين

جرى مؤخراً اكليل صديقنا بنيامين لوسيا على كريمة صديقنا يوسف المعلم من حيفا في حفل من الاهل والاصدقاء ، فتهانينا للعروسين ونتمنى لهما حياة سعيدة مديدة في ظل السلام .

الحزب الشيوعي ـ حيفا

تهـانينا

الى الرفيق
نايف مصطفى ابداح وعروسه
بمناسبة زواجهما
وبالرفاء والبنين
رفاق الحزب والشبيبة
كابول

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
— النـاصرة —
يدعوكم للاستماع الى محاضرة عن :
« النظام الاشتراكي العالمي
والدول الجديده »
يلقيها :
الرفيق صليبا خميس
وذلك يوم الخميس الساعة ٧٣٠ مساء
في نادي الشبيبة الشيوعية

# سحب يا نصيب الاتحاد

حيفا ـ لمراسلنا ـ

غصت قاعة الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا ، مساء الجمعة الماضي ، بجمهور المواطنين الذين حضروا لمشاهدة عملية سحب يا نصيب الاتحاد والفيلم السوفياتي الشهير ـ الرجل البرمائي .

وقد رحب بالحضور ، علي عاشور باسم هيئة تحرير الاتحاد وشكرهم على تلبيتهم الدعوة ثم قدم محرر الاتحاد ، اميل توما الذي القى كلمة قصيرة عن دور الاتحاد في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب وعن ضرورة توثيق الصلة بين الاتحاد وقرائها وقال ان هذه الصلة من مصادر قوة الاتحاد واضاف ان اليانصيب الذي تجريه الاتحاد ، كل عام ، والذي يكاد ان يصبح تقليدياً هو احد الوسائل لتقوية هذه الصلة وذكر ان عدد الذين اشتركوا في السحب هذا العام قد تضاعف بالنسبة للعام الماضي .

وبعد ذلك جرت عملية السحب التي قام بها ١٤ طفلا ( بقدر عدد الجوائز ) .

ثم عرض بعد ذلك فيلم الرجل البرمائي فحاز على اعجاب الحاضرين .

وفيما يلي الارقام الفائزة

بالسحب :

١ ) ٢٠٢٦ ـ راديو ترانزستور
٢ ) ١٩٩٦ ـ ثريا
٣ ) ٢٢٢٢ ـ قطعة جوخ
٤ ) ٢٠٠١ ـ قميص
٥ ) ٢٠٨٥ ـ قميص
٦ ) ١٩٩٧ ـ قاموس المنجد
٧ ) ٢٣٨٣ ـ محفظة جلد
٨ ) ٢٧٣٣ ـ مجموعة كتب
٩ ) ٢٨٩٦ ـ » »
١٠) ١٨٠٨ ـ » »
١١) ٢٤٧٢ ـ » »
١٢) ٢٦٧٢ ـ » »
١٣) ١٧٢٠ ـ » »
١٤) ٢٥٧٠ ـ » »

الاتحاد ـ يستطيع الرابحون تسلم جوائزهم من مكتب جريدة الاتحاد في حيفا .

## الانقلابيون العراقيون

(بقية)

### تعقيب راديو موسكو

وكان راديو موسكو قد عقب على المشكلة الكردية قبل هذا الامر البونابرتي فذكر ان الاكراد لا يطالبون بالانفصال انما بالحكم الذاتي وبتطوير مناطقهم التي ظلت متخلفة مع ان مصادر النفط تقع في بلادهم وقال الراديو ان مطالبة الاكراد بتخصيص نصيب عادل لهم من عائدات النفط يرعب الذين ربطوا مصيرهم مع شركة البترول العراقية الاحتكارية فاذا ما حصل الاكراد على الحكم الذاتي فسينظرون نظرة أخرى الى هذه الشركة.

وذكر راديو موسكو الانقلابيين بان الاكراد انزلوا الهزيمة بنوري السعيد عام ١٩٤٣ وكانوا عاملا في اسقاط حكم عبد الكريم قاسم .

وبعد ان ذكر الراديو هذه الامور ذكر ان قضية الاكراد كانت على جدول اعمال حلف المركز ( بغداد سابقاً ) وان من الضروري حل قضيتهم سلبياً فذلك من مصلحة العراق .

ويضيف مكاتب الاتحاد السياسي ان قرار «القضاء على الثورة الكردية» جاء فعلا بعد اجتماع حلف المركز وبعد زيارة لؤي الاتاسي القائد الاعلى للقوات المسلحة السورية للعراق .

وهذان الامران يثيران التساؤل ، ما هو دور الوحي الاستعماري في هذا القرار ؟ وهل وافقت سوريا على تزويد العراق بالمساعدة العسكرية للبطش بالاكراد ؟

ومهما يكن من امر فالقرار بالقضاء على «الملول البرزانيين» سيقرب من نهاية حكم الطغيان في العراق .

# تطهير سمعة المحكوم عليهم ظلما في محاكمات براغ

براغ — اعلن هنا ان المدعي العام في الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية سيتقدم الى محكمة العدل العليا هنا بمقترحات عن تطهير سمعة بعض اعضاء الحكومة التشيكوسلوفاكية والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذين ادينوا وجرموا ظلما وعدوانا في المحاكمات السياسية التي جرت بين سنوات ١٩٤٩ و١٩٥٤ .

وكان قرار بهذا الشأن قد اتخذ في الجلسة الاخيرة للجنة المركزية التي بحثت في هذا الموضوع وفقاً لقرارات المؤتمر الثاني عشر للحزب .

والاجراءات التي ستتخذ تتعلق بالمحكوم عليهم في محاكمة سنة ١٩٥٢ التي نظمت ضد من سموا « مركز التخريب المعادي للدولة » ، وقام فيه رودلف سلانسكي الذي كان يشغل منصب السكرتير العام للحزب بدور رئيسي.

ويقول القرار ان العضوية في الحزب الشيوعي ستعاد الى كل الذين تثبت براءتهم تماماً . غير ان العضوية لن تعاد الى اولئك الذين خرقوا ، بانفسهم ، وبشكل تعسفي ، مبادىء الحزب .

# امريكا تحذر اسرائيـل من التدخل في الاردن ؟

واشنطن ـ طلبت الحكومة الامريكية من حكومة اسرائيل عدم اتخاذ اي اجراء اذا ما اضطربت الاوضاع السياسية في الاردن .

وقالت وكالة يونايتد برس التي استقت انباءها من مصادر رسمية ان الطلب لم يكن تحذيرا صريحا وانما مذكرة تدعـو الى الحيطة وتطلب من حكومة اسرائيل عـدم القيام «بعمل مانـع» استباقا لاضطراب في الاردن .

واضافت الوكالة ان هذا الموضوع عالجه بن غوريون والرئيس كنيدي في الرسائل التي تبادلاها مؤخراً .

وقالت جورزلم بوست ان السفارة الاسرائيلية نفت تبادل الرسائل بين الرئيس كنيدي وبن غوريون الا ان الصحيفة اردفت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية رفضت التعليق على نبأ المراسلات وعلى نفي السفارة في واشنطن المريك على اعتبار ان وزارة الخارجية اعلنت في ٣٠ ايار ان بن غوريون يجري مراسلات مع عدد من رؤساء الدول حول الوضع في الشرق الاوسط.



# الف مستخـدم بريـد يضربون

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ نحو الف من مستخدمي هندسة البريد في المنطقة الممتدة من بتح تكفا حتى الخضيرة اعلنوا الاضراب احتجاجا على خرق المقاول الذي يعمل مع البريد اتفاقية العمل الجماعية . وطلب المستخدمون فصل هذا المقاول ولكن ادارة البريد ترفض. وقد اعلن ٧٥٠ مستخدما في قسم الهندسة في البريد الاضراب التضامني مع زملائهم.

وقد عقد امس اجتماع بين ممثلي العمال ووزير المواصلات ووزير المالية اشكول لبحث هذه القضية . هذا وقد اعترفت الدائرة النقابية بعدالة مطلب العمال .